

سِرُّ اللَّهِ

تأليف : زينب فيصل الرديني

@جميع الحقوق محفوظة، و أي اقتباس او إعادة طبع أو نشر في اي صورة ،
ورقية كانت أو إلكترونية أو سمعية او بصرية ، دون إذن كتابي من المؤلف، إلا
ابري الذمة لمن يسرق حقوق غيره.

اسم الكتاب: سرُّ الله

تأليف: زينب فيصل الرديني

تصميم الغلاف و المراجعة اللغوية : فرح قصي الغالي

رقم الإيداع : 2023/12/8

رقم النشر : 2023/12/15

دار النشر : دار إندماج كاتبات

مكتبة النشر : مكتبة دار إندماج



بفانسة
إلى-



سِرُّ اللَّهِ

إعداد : زينب فيصل الرديني

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة
والسلام على أشرف الخلق وعلى آله الطيبين الطاهرين
أما بعد أحببت أن أخط وأضع بين أيديكم بعض
الكلام عن ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) سيدة
نساء العالمين راجيةً من الله تعالى التوفيق والسداد في
تعريف شذرات من شخصها الكريم بشكلٍ سلس آمله أن
يكون كل ما كتبه خالي من الخطأ والزلل فإن كان فيه
خطأ وزلل فمن نفسي .

الإهداء

إلى روح خلدتها التاريخ...
إلى منبع الرسالة والعدالة السماوية...
إلى هدية الله لخاتم الأنبياء...
إلى سيدة النساء...
إلى فاطمة الزهراء...

تسألوني عَمَن أتحدثُ؟!

أُجيبكم عنم أتحدثُ!

عن عوض إلهي

ونبأ سماوي لرسوله الكريم (صلى الله عليه وآله)

حينما وصفوه بالأبتر

فنزّل جبرائيل ينبأه بقدوم الكوثر

هدية السماء لخاتم الأنبياء

التي لا زال أثرها مُخلداً

هي المباركة

التي جعل الله سبحانه وتعالى

نسل رسوله الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم)

من نسلها قائم حتى يومنا هذا !

هي منبع الإمامة
التي من خلالها يُنتظر المنتظر المخلص
الإمام الثاني عشر الامام الهادي المهدي
ليملأ الأرض قسطاً وعدلاً !

يصفون الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) بالأبتر
فيأتي ردُّ إلهي يخرسهم! ..
وهو فاطمة ..

التي اكتمل و خُلدَ اسم الرسول من ولدها
ومن عادة العرب
أن الصبي هو من يحمل و يحفظ نسل ابيه واجداده،
لكن حينما جاءت فاطمة انقلبت الطاولة
على رأسهم .

فقط اعطى الله مكانة عظيمة للمرأة
فتشريفها في حفظ نسل رسول الله
لا يزال قائم حتى يومنا هذا !

فمن ولدها الإمام الهادي المهدي
صاحب العصر والزمان حي يرزق
وليومنا هذا والبشرية تنتظره
فهو المنتظر وحجة الله على خلقه .

هي ثمرة الجنة
أكلها الرسول فأصبحت نطفة في صلبه
لم تكن كأبي جنين
إنها المحدثّة لامها في بطنها .. لتؤنس وحدتها
وفي ولادتها غُسلت بماء الكوثر ..
إنها ام أبيها في علاقتها بأبيها كعلاقة الأم لولدها
فكان (صلى الله عليه وآله) كلما دخلت عليه المجلس
قام من مقامه فقبلها !

مع وفود الخطابين
لم يكن لفاطمة كفوًّا

سوى علي ابن إبي طالب (عليه السلام) وباب مدينة العلم!
و كان حفل زفافها به (عليه السلام) مُتوج من السماء
و تواضع الزهراء ببساطة مهرها
و بأهدائها فستان زفافها لأحداهن
نعم إنها الزهراء يا سادة!

كانت لا تُعصي له أمرًا (عليه السلام)
كانت رؤية الإمام لفاطمة (عليها السلام)
تُنسيه كل التعب
و زيح عنه الهموم
فكلها جاء إلى البيت جاء برويتها يستريح!

كانت لا تدعُ لنفسها إلا بعد دعائها للمؤمنين
فتسائل الحسن (عليه السلام) في ذلك !؟
فأجابته : يا بني الجار قبل الدار !

نعم إنها الزهراء يا سادة !!
بثمانية عشر قدمت لنا أعظم نموذج يُقتدى به
بثمانية عشر فقط !!
تزوجت بخير البرية
بابن عم رسول الله (صلى الله عليه وآله)
علي ابن ابي طالب (عليه السلام)
وما أدراك من علي !؟
أسد الله الغالب .

وأنجبت وما أدراك من أنجبت؟!
سبطي رسول الله (صلى الله عليه وآله)
الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم (عليهم السلام)

هي من؟!

- دستور سماوي للمرأة بكافة أدورها

فقد كانت نعم البنت

و نِعَمَ الزوجة و نِعَمَ الأم

فخري بنا ان نقتدي بها

و نوظف الدروس التي نستخلصها من مواقفها في سلوكنا .

آه يا رسول الله!
لقد أنقلبت الأمة بعد إستشهادك يا رسول الله
و ذهبوا خلف أطماعهم الدنيوية الزائلة
و لم يراعوا حُرُمات الله
ما فعلوه جريمة لازال اثرها ليومنا هذا
حرومها حتى من البكاء عليك !
و سلبوا منها أرض فذك
و أسقطوا جنينها !
و كسروا ضلعها !!!
و فارقت الحياة وهي واجلة على الشيخين !!!
و من المعلوم ان الله يغضب لغضبها و يرضى لرضاها .

فمن إي ظلامه من ظلامتها أتحدث؟!
فأي ظلامه و ألم تعرضت لها الزهراء أعظم رزية
أمن أخذ فذك؟!
أم من هجوم الأعداء عليها
فلاذات خلف الباب
فعصروها و أسقطوا جنينها!!!
و حاول الشيخين ان تغفر لهم

ولكن هيات!
فأي ظلامه تعرضت له الزهراء!
وهي من شدة ما تعرضت له كانت وصيتها ان تُدفن ليلا و
ان لا يعرف القوم موضع قبرها!!!!
وإن أعداء الزهراء
من وقفوا وقفاتهم و حملاتهم

ضدها من يوم السقيفة حتى يومنا هذا !
فهدم قبور أئمة البقيع (عليهم السلام)
هي ظلامه للزهراء!
فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ألا لعنة الله على الظالمين!!!

بالغ شكري إلى كل من ساعدني و ساندني
في ان أبحر و أخط قلبي في سيدة نساء العالمين
شكر موصول إلى الأخت العزيزة الفاضلة
فرح قصي الغالي على دعمها و تشجيعها في ان أبحر في هذا
المجال سائلة من الله التوفيق والسداد لها فجزاها الله خير
الجزاء هذا فمن لم يشكر الخلق لم يشكر الله .

الخاتمة

أُبَلِّغُ رِسَالَةَ مَفَادِهَا أَنْ مَنَبَعَ الْعَدَالَةِ السَّمَاوِيَّةِ
الْمُنْتَظَرَةَ مَنَبَعِهَا وَأَسَاسِهَا هَدِيَّةَ السَّمَاءِ لِرَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ) هَذَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ السَّلَامُ عَلَى
فَاطِمَةَ وَأَبِيهَا وَبَعْلِهَا وَبَنِيهَا وَعَلَى السَّرِّ الْمَسْتُودِعِ فِيهَا .

بقلم زينب فيصل الرديني

